الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دولة الكويت

اعـــداد

د/ سعود محمد الطوارى



الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دولة الكويت

اعـــداد

د/ سعود محمد الطوارى

مستخلص:

هدف البحث إلى دراسة موضوع " الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دولة الكويت" ، وتم صياغة الأهداف على النحو التالي:

١. التعرف على درجة الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دولة الكويت.
٢. التعرف على الفروق الإحصائية في الخجل الاجتماعي لدى المراهقين تبعا للجنس (ذكور – إناث) بدولة الكويت.

استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (٨٥٨) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية لمنطقتي العاصمة التعليمية والجهراء التعليمية للصف العاشر في دولة الكويت، أما فيما يتعلق بأداة البحث فقد تم استخدام مقياس الخجل الاجتماعي من إعداد جونز وار سيل، تعريب الانصارى سنة (١٩٩٣).

و لقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

١. ارتفاع درجة الخجل الاجتماعي لدى عينة البحث من المراهقين بدولة الكويت.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة البحث في الخجل الاجتماعي حيث أن المراهقات يرتفع لديهن مستوى الخجل الاجتماعي مقارنة بالمراهقين .

كلمات مفتاحيه:الخجل الاجتماعي ، المراهقين ، علم نفس ، الكويت



Abstract:

The research aims to study the issue of "social shyness among adolescents in the State of Kuwait," was the formulation of objectives as follows:

1. dentify the degree of social shyness among adolescents in the State of Kuwait.

2.To identify statistical differences in the social shyness among adolescents by sex (Zkor- females) in Kuwait.

Use descriptive approach, it has formed research sample of (858) students from secondary school students to the areas of educational capital and Jahra educational tenth grade in Kuwait, Regarding the search tool has been the use of social shyness scale of Jones Loire flood preparation, localization Ansari year (1993).

And research has come to the following conclusions:

1.High degree of social shyness among a sample search of teenagers in Kuwait.

2.There were statistically significant differences between males and females of the sample in the social shame differences as the teenage rises to have social shyness level compared to adolescents.

.Keywords: social shame, adolescent, psychology, Kuwait

مقدمة:

يعتبر الخجل أحدى المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مرحلة المراهقة وخاصة طلبة المرحلة الثانوية، إذ أن مشكلة الخجل من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على حياة الفرد. ويعتبر الخجل شكلا من أشكال الخوف يتميز بالاضطراب أثناء احتكاك الإنسان بالآخرين، وهو يستثار بواسطة الناس وليس بالأشياء أو الحيوانات أو المواقف، وقد أشارت الدراسات العلمية إلى أن الخجل الاجتماعي هو أحد معوقات بناء الذات للشخص وتنميته لثقته بنفسه (عاقل،٣٢،٢٠٠٨).



وينظر علماء النفس الاجتماعي إلى الخجل بوصفه مرضاً اجتماعياً ونفسياً يسيطر على مشاعر الفرد وأحاسيسه منذ الطفولة، كما أنه ثمار شجرة الخوف والقلق والضعف فيؤثر في تشتت طاقاته الفكرية وإمكاناته الإبداعية، ومقدراته العقلية، ويشل قدرته على السيطرة على سلوكه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه (بدوي،٢٠٠١، ٣٤).

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الخجل الاجتماعي مشكلة واضحة يعانى منها المراهقين في دولة الكويت وهذا ما لاحظه الباحث لكونه والدا لأبناء مراهقين وعلاقته بزملاء أبناءه من المراهقين ، حيث اعتمد الباحث في اختيار طلبة المرحلة الثانوية التي هي مرحلة المراهقة حيث أن المراهق الخجول يصبح أكثر حساسية وأكثر عصبية من المراهق الطبيعي نتيجة شعوره بالنقص، مما يجعله سهل الاستثارة وكثير الحركة والتشاؤم والحذر، لأي سبب من الأسباب، فالخوف من استمرار الخجل عند المراهق حتى مرحلة الرشد، فقد يتحول إلى ما يسمى بالرُهاب الاجتماعي، الذي يؤدي إلى العزلة التامة التي قد يصعب معها تكيف الفرد مع المجتمع المحيط به.

وكذلك إطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات حول موضوع البحث، وذلك مما دفع الباحث إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع الهام، وان هناك ضرورة لإجراء مثل هذا البحث للوقوف على أبعاد المشكلة ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال نتائج البحث الحالي وتوصياته.

أهمية البحث:

تبلورت أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي:



أولا : الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. أهمية موضوع الخجل الاجتماعي لدى المراهقين بدولة الكويت.

٢. يعد موضوع البحث إضافة علمية للمكتبة العربية عامه ومكتبة الكويت خاصة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

اكتسب البحث الحالي أهميته التطبيقية من خلال النقاط التالية:

١. تسليط الضوء على أهم المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها المراهقين.

٢. أهمية نتائج البحث لدى المختصين والمهتمين بمشكلات المراهقين ووضع الحلول لها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

١. درجة الخجل الاجتماعي لدى المراهقين بدولة الكويت.

٢. الفروق الإحصائية في الخجل الاجتماعي لدى المراهقين بدولة الكويت تبعا للجنس (ذكور –إناث).

مصطلحات البحث:

تحدد البحث بالمصطلحات التالية:

مفهوم الخجل الاجتماعي:

عرفه الأنصاري بأنه " الشعور الدائم بأن الفرد محل مراقبة وملاحظة دائمة من الناس ومن ثم تجنب القيام بأعمال ايجابية خشية الوقوع في الخطأ وخشية انتقاد الناس " (الأنصاري، ١٩٩٦، ٢٢).



وعرفه الدسوقي انه " عدم الارتياح في حضور الآخرين من الناس ، ينتج عنه زيادة الشعور بالذات ويضيف أيضا انه عدم ارتياح وحرج وكف في وجود الآخرين " (الدسوقي،٢٠٠٨، ١٧).إجرائيا فيعرف الباحث الخجل الاجتماعي بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال المقياس المعد لهذا الغرض ".

حدود البحث:

تحدد البحث بالآتي:

١. الحدود البشرية: تتحدد بطلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في دولة الكويت .

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في المدارس الحكومية لطلبة المرحلة الثانوية للصف العاشر بمنطقتي العاصمة والجهراء التعليميتين في دولة الكويت.

٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

الإطار النظري للبحث

أولا:الخجل الاجتماعي:

الخجل الاجتماعي قد يكون في حدود معينة حالة عارضة اعتيادية، إذ أنَّ معظم الناس يمرون بخبرة الخجل في مرحلة معينة من مراحل الحياة نظراً لتداخلها ببعض المفاهيم القريبة منها واللصيقة بها في شيوعها وعموميتها ثقافياً واجتماعياً كالحياء والتواضع والوجل بحيث يمكن التوافق معها والتغلب عليها. ولكن الخجل في صورته المتطرفة الذي يتصف صاحبه بالقصور أو العجز في المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق التكيف المناسب للظروف المحيطة والتغيرات الطارئة ، سيما في



التفاعلات الاجتماعية الناجعة وانعدام الفعالية وتصدع العلاقات الاجتماعية الذي ينبئ بسوء التوافق النفسي والاجتماعي، يمثل اضطراب نفسي يرتبط بمظاهر وجدانية كالشعور بالوحدة أو العزلة، وانخفاض الثقة بالنفس، والثقة بالنفس وتأكيد الذات، والحساسية المفرطة في مواقف المواجهة الاجتماعية(الأحمد، ٢٠٠١، ٩٧).

مفهوم الخجل الاجتماعي:

لمفهوم الخجل الاجتماعي تعريفات عديدة يذكر الباحث منها ما يأتي:

عرفه بيلكونس (١٩٧٧) بأنَّه معاناة الفرد من القلق في المواقف الاجتماعية الناجم عن توقع التقييم السلبي (Maroldo, 1988, 57) .

وعرفه زيمباردو (١٩٧٧) بأنه معاناة الذات لدى المراهقين الصغار فهو خبرة عامه يصاحبها اضطراب أو خلل وظيفي أو أ فكار مشوشة وغير سارة (الانصارى ، ١٩٩٦ ، ١٤). وعرِّفه عبدالله بأنَّه الشعور بعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي(عبدالله،١٩٩٩،٤٩).

مضامين الخجل الاجتماعي:

يعدُّ الخجل الاجتماعي أحد الأسباب النفسية ذات الأثر السلبي التي تحد من قدرة الفرد على التكيف الملائم وتفاعله الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين والاستفادة من الخبرات المختلفة المتاحة أمامه (فايد، ٢٠٠١، ١١). والخجل الاجتماعي من السمات الشخصية الشائعة في التعاملات اليومية بين الأشخاص، وبالرغم من شيوع استخدامه إلاَّ أنَّه لم يحظ بالاهتمام الكافي على المستوى النظري بصورة مباشرة إلاَّ في السنوات القليلة الماضية حيث كان يتداخل مع متغيرات أخرى مثل: الرُهاب الاجتماعي تارة ومع القلق الاجتماعي تارة أخرى (خضر، ١٩٩٤، ٢٠٥). وفي دليل الجمعية الأمريكية



للطب النفسي الثالث DSM III (١٩٨٧) يعرف الرهاب الاجتماعي بأنه الخوف المستديم من مواقف اجتماعية أو مواقف الأداء التي قد يتعرض فيها الفرد لتفحص من الآخرين ويجعله يتصرف بصورة تسبب له شعوراً بالخزي أو الارتباك ورغم وجود عدد من المتماثلات بين الخجل والرهاب الاجتماعي مثل: الأعراض البدنية،والمعرفية، والسلوكية فإن هناك عدداً من العوامل المميزة بين المزملتين وتتمثل في درجة القصور الاجتماعي والمهني حيث يكون أقل لدى أولئك الذين هم مجرد أشخاص خجولين. ويبدو الخجل في سن مبكرة كثيراً عن السن الذي يحدث فيه الرهاب الاجتماعي، وقد يكون حالة عابرة بالنسبة لكثير من الأشخاص وتكون شدة التجنب في الرهاب الاجتماعي أكثر من الخجل الاجتماعي (عبد الرحمن،١٩٩٨، ٢٧٧).

أعراض الخجل الاجتماعي:

أشار(Berno,1993,425) هناك بعض الأعراض التي كثيرا ما ترتبط بالخجل الاجتماعي إلى الأعراض التالية:

- الحديث المرتبك المتلعثم.
- القليل جداً من العبارات المتمركزة حول الذات (أي أن الاهتمام يتجه نحو الذات وسياقاتها النفسية بدلاً من الموضوعات أو المواقف).
- تجنب أضواء المسرح أو تجنب الظهور.
- التحفظ والانعزال الظاهر والبرود العاطفي الانفعالي العام.
- الفشل في انتهاز الفرص.
- مشاعر دونية متمايزة.
- وجود مصاعب جنسية.



- اهتمامات انطوائية.
- دائرة ضيقة جداً من الأصدقاء.

أنواع الخجل الاجتماعي:

بعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة والتراث النظري الذي تناول موضوع الخجل الاجتماعي وجد بأنَّ هناك أنواعاً عديدة وأكثرها شيوعاً ما يأتي:

- تصنيفات أيزنك Eysenck (١٩٦٥) (حبيب، ١٩٩٦، ٨) .وهما نوعان:

الخجل الانطوائي ويتصف صاحبه بالسلوك اللا اجتماعي ويميل الفرد إلى العزلة مع القدرة على العمل بكفاية

ونجاح إذا اضطر الفرد لذلك.

الخجل العصابي ويتصف صاحبه بالشعور بوعي الذات ، والوحدة ويميل إلى الشعور بالقلق نحو خبراته المخزية .

- تصنيفات بيلكونز وزيمباردو (١٩٧٩) (الدريني، ١٩٨١، ٤) حيث قسم الخجل الاجتماعي إلى نوعين هما:

الخجل العام ويتصف صاحبه بعيوب في الأداء مثل الحرج عند ممارسة الظاهرة السلوكية العامة الذي يؤدِّي إلى

الفشل في ممارستها.

الخجل الخاص يتصف صاحبه بالشعور الذاتي وبعدم الارتياح وبالاستثارة الداخلية، والقلق، والحساسية للذات،

والخوف من التقييم السلبي.

- تصنيفات شيك وكرازنو بيروفا (١٩٩٩) أشار إليها (Crozier, 2001, 29) يذكر



أن هناك نوعين للخجل الاجتماعي

وقد فرقا بينهما وهما:

الخجل الأنسحابي: ويتصف صاحبه بسلوك الكف، والتحفظ، وقلة الكلام والتجنب الاجتماعي.

الخجل الأتكالي أو المعتمد فيتصف صاحبه بالمجارة والمسايرة كاتجاهات طبيعية تكون عناصر لوقاية الذات وإستراتيجية

تكيفيه مع الآخرين .

- تصنيف Buss (١٩٨٦) ذكر ان هناك نوعين من الخجل الاجتماعي أشار إليها كروزر(Crozier, 2001, 29). وقد ميز بينهما:

خجل الخوف ويبدأ من النصف الثاني من السنة الأولى من حياة الطفل ويميل إلى التراجع عند البلوغ أو النضج

حيث يكون الفرد قد تطورت لديه آليات دفاعية سلوكية تدريجياً للتغلب على ما يشكل تهديداً له. وأكثر ردود

الأفعال شدة عند الأطفال الصراخ أو البكاء والانسحاب، والحذر والانكماش.

خجل الشعور بالذات ويتصف صاحبه بأعراض معرفية مثل وعي الذات المؤلم، وقلق تقبل الذات.

مكونات الخجل الاجتماعي:

لقد اقترح (Henderson & Zimbardo,1998,497). أنموذج المكونات الأربعة التي تضمُّ قائمة بأعراض الخجل الاجتماعي وهي:

- **المكون الأول** يتضمن الأعراض الفيزيولوجية مثل توعك المعدة، وخفقان القلب،

والتعرق واحمرار الوجه، وجفاف الفم.

- **المكون الثاني** يتضمن الأعراض المعرفية مثل: الوعي المفرط بالذات في حضور الآخرين، والأفكار المبخسة من قيمة الذات، والخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين.

- **المكون الثالث** يتضمن الأعراض السلوكية ويركِّز على الكفاية الاجتماعية للأشخاص الخجولين حيث يتصف هؤلاء بالهدوء المبالغ فيه والتحاشي بالإضافة إلى التعبيرات الجسدية، المتمثلة بالخوف، وتجنب التحديق بالعين، وكثرة التبسم .

- **المكون الرابع** والذي يتضمن الأعراض الوجدانية مثل: الارتباك والشعور بالذات المؤلم، والخزي، وانخفاض الثقة بالنفس، واكتئاب وحزن، والشعور بالوحدة والكآبة، والقلق.

الخجل الاجتماعي وبعض متغيرات الشخصية:

من متغيرات الشخصية يعرض الباحث ما يلي:.

الخجل والمجارة: يعرف حسن (١٩٩٨) المجارة بأنَّها نوع من الانصياع أو الإذعان أو الخضوع المؤقت لمعايير الجماعة ومتطلبات الموقف، ومن ثم فإنَّ أهمية المجاراة تتمثل في الخضوع لضغط الجماعة، التي تبدو مهمة أو ذات دلالة بالنسبة للفرد مثل: أعضاء الأسرة والأقران ، والجماعات المرجعية التي تشكِّل معاييرها رغبات الفرد وطموحاته (حسن،١٩٩٨، ١١٠). وتجدر الإشارة إلى أنَّ الارتباط بين الخجل والمجاراة أمر متوقع لأنَّ الخجول في الغالب يولي اهتماماً كبيراً لتقييم الآخرين على سلوكياته الأمر الذي يجعله يسلك وفق توقعات واتجاهات وقيم الجماعة.

وقد وجد المحارب (١٩٩٤) بأنَّ هناك ارتباطاً طردياً قوياً بين الخجل



والمجاراة في الاتجاه نحو المهن اليدوية باعتبار ممارسة بعض المهن اليدوية محظورة اجتماعياً وغير مرغوب فيها. وبالتالي فإنَّ الفرد يعزف عنها تلقائياً (المحارب، ١٩٩٤،١٤٥) . وكما يؤكِّد أهمية مجاراة معايير الجماعة في نمو الخجل الدراسة الاستطلاعية التي أجراها هاتانو Hatano (١٩٧٥) على طلبة الجامعة اليابانيين حيث تبيَّن أنَّ أفراد عينة الدراسة عدوا الخجل من السمات الإيجابية لأنه يجعل الشخص أكثر تأدباً، ويمكنه من أنَّ يكون مستمعاً أو متلقياً جيداً (Henderson & Zimbardo, 1998, 33). كما وجد ميهربيان واستيفل (١٩٨٣) علاقة ارتباطيه موجبة بين الخجل وسلوك المجاراة لدى طلبة الجامعة (Mehrabian ,1983,253 & Stef).

الخجل والعدوان: العدوان ظاهرة شائعة تلاحظ في سلوك الأطفال والكبار وفي السلوك السوي والشاذ، ويكون مقبولاً تحت ظروف وأشكال معينة ومرفوضاً في ظروفٍ وأشكالٍ أخرى فهو مقبول عندما يهدف من ورائه كل الفعاليات الإنسانية والحفاظ على الذات وتوكيدها ويكون عكس ذلك عندما يوجه نحو إكراه الآخر أو إيقاع الأذى فيه أو التعطيل أو التخريب لممتلكات الفرد والبيئة على حدٍ سواء (المغربي، ١٩٩٣، ١٢٢).

ويأخذ صور العدوان غير اللفظي (الجسمي) متمثلاً في الضرب والتشاجر والتعبير بقسمات الوجه من خلال التجهم والعبوس واحمرار الوجه (الغضب) بينما العدوان اللفظي يتمثل في الكيد والتشهير، والفتنة، والتهديد، والغمز واللمز، والنكتة اللاذعة، والإيذاء النفسي (العقاد، ٢٠٠١، ٩٧).

وقد تبيَّن أنَّ الخجل يرتبط بالعدوان رغم ميل الخجولين لتجنب المواقف المثيرة للعدوان إلاَّ أنَّهم قد يظهرون السلوك العدواني فجأة نحو مصادر غير مسئولة عن إثارة



العدوان(النيال، ١٩٩٦، ١٨٥).

الدراسات السابقة

دراسة حمادة وعبد اللطيف (١٩٩٩):بعنوان «الخجل الاجتماعي من منظور الفروق بين الجنسين ». هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الخجل وفق الجنس. وأثر التفاعل بين الجنسين. ضمَّت عينة الدراسة (٨٣٦) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن (٢٠٢) من الذكور و(٦٣٤) من الإناث. وحيث أنَّ أحد أهداف هذه الدراسة التعرف على الفروق في العينة بحسب الجنس، أداة الدراسة كانت مقياس الخجل تعريب حمادة وعبد اللطيف (١٩٩٩) والمقياس في نسخته الأصلية من إعداد شيك ومالجيور Cheek & melchior (١٩٩٠). أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الخجل لصالح الإناث، ولا يوجد تفاعل في الخجل وفق الجنس.

دراسة العبيدي (١٩٩٩):بعنوان «الخجل الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس». هدفت الدراسة قياس العلاقة بين الخجل والثقة بالنفس والتعرف على الفروق بين الطلبة ذوي الخجل العالي وذوي الخجل الواطئ وفق متغير الثقة بالنفس. وتألَّفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة بغداد والجامعة المستنصريه. وكانت أداة الدراسة مقياس الخجل. والثقة بالنفس إعداد الباحث. نتائج الدراسة كشفت عن وجود علاقة سلبية بين الخجل والثقة بالنفس. كما توجد فروق دالة بين مجموعتي الخجل العالي والثقة بالنفس المنخفضة – والخجل المنخفض والثقة بالنفس العالية، حيث كان الطلبة ذوي الخجل المنخفض أعلى تقديراً لذواتهم من الطلبة ذوي الخجل العالي.

دراسة رحيم والأبيض (٢٠٠٨): بعنوان «الفروق في الخجل الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الثانوي في دولة الإمارات العربية المتحدة». إن الهدف الأساسي في معرفة



الفروق في الخجل بين عينة من الطلبة الإماراتيين والوافدين ذكوراً وإناثاً بالمدارس الثانوية. بلغت عينة الدراسة الأساسية (٢٥٩) طالباً وطالبة. أداة الدراسة مقياس الخجل إعداد الباحثين. نتائج الدراسة أشارت إلى وجود فروق دالة في الخجل وفق جنس الطلبة الإماراتيين لصالح الطالبات الإماراتيات. كما توجد فروق دالة في الخجل وفق جنس الطلبة الأفارقة لصالح الطالبات الأفريقيات بينما لا توجد فروق دالة في الخجل وفق جنس الطلبة الآسيويين. وتوجد فروق دالة في الخجل وفق العينة ككل (الإماراتيين – أفارقه – آسيويين) لصالح الذكور الآسيويين، كما توجد فروق دالة بين الإناث (إماراتيات، آسيويات، أفريقيات)، لصالح الإناث الإماراتيات وتوجد فروق دالة في الخجل وفق العينة ككل (الإماراتيين – أفارقة – آسيويين) لصالح الإناث.

منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي .

مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانوية للصف العاشر في منطقتي العاصمة والجهراء التعليميتين في دولة الكويت والبالغ عددهم (٨٥٨٥) طالبا وطالبة .

عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٥٨) طالبا وطالبة،(٤٢٩) طالبا و(٤٢٩) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية للصف العاشر في منطقتي العاصمة والجهراء التعليميتين بدولة لكويت .

أداة البحث:



تم استخدام مقياس الخجل الاجتماعي ، إعداد جونز و ارسيل . تعريب بدر محمد الانصارى سنة (١٩٩٣).

مقياس الخجل الاجتماعي:

صدق المقياس Test Validity :

يعد الصدق من المضامين الأساسية اللازمة للاختبارات والمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس لقياس ما وضع لقياسه وبالدرجة التي يكون قادرا على تحقيق أهداف محدده .

وقد تحقق للمقياس الحالي أنواع من الصدق وهى كما يلي :

١.صدق المحتوى:

لقد تحقق هذا الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس استنادا إلى آراء الخبراء في ميدان علم النفس وعلى نوعين :

أ.الصدق الظاهري Face Validity :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك بعرض المقياس من قبل الباحث على مجموعة من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي .

ب.الصدق المنطقي Logical Validity :

وقد تحقق ذا النوع من الصدق من خلال تعريف مفهوم الخجل الاجتماعي وتحديد مكوناته ومدى شمول المواقف لهذا المفهوم وعرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس والإرشاد للحكم على صلاحية للمواقف والبدائل من حيث صياغتها وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله.

٢.صدق البناء:



تعتبر درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دليلا على صدق البناء، فقد تحقق هذا النوع من الصدق خلال ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية له. بإيجاد العلاقة الأرتباطيه بين درجة كل فقرة أو عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ولإجراء ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والذي يعد معيارا دقيقا لقوة ارتباط الفقرات بالمقياس. بعد تطبيق أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد المقياس تبين أن جميع فقراته داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أو (٠,١٠) وبهذا يصبح مقياس الخجل الاجتماعي مؤلف من (٢٢) فقرة وبذلك يتمتع بقوة تميزية مرتفعه وارتباط دال إحصائيا ,.

ثبات المقياس Test Reliability :

الثبات يعنى (الاتساق في درجات المقياس) لقياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة والذي يتحقق من خلال التعرف على فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه. وقد استخرج معامل الثبات في البحث للمقياس بطرق الإحصائية التالية :

١ – حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية :

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون والمقياس ككل (٠,٩٧٧) ، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون بلغت قيمة معامل الثبات وللمقياس ككل (٠,٩٨٨) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

قيم ثبات مقياس الخجل الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٩٧٧**	٠,٩٨٨**

٢-حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفاكرونباخ :

بعد ذلك تم استخراج الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ كما في الجدول (٢) :

جدول (٢)

قيم معاملات ألفاكرونباخ والمقياس ككل

المقياس	قيمة معامل ألف كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعى	٠,٩٨٤**

مما سبق يتضح أن مقياس الخجل الاجتماعي يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعه في البيئة الكويتية وبذلك يطمئن الباحث للمقياس ويثق في تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

نتائج البحث :

نتائج الهدف الأول :

الهدف الأول: التعرف على درجة الخجل الاجتماعي لدى المراهقين بدولة الكويت.



جدول (٣)

اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الخجل الاجتماعي

المقياس	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	الدلالة
مقياس الخجل الاجتماعي	٢٢	٧٢,٨٠	٧,١	٦٦	٢٨,٤	دالة عند ٠,٠٠١

أشارت نتائج الهدف الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين المتوسط المحسوب لمقياس الخجل الاجتماعي والمتوسط الفرضي له و بلغت قيمة ت = ٢٨,٤ وتبين النتائج أن المتوسط المحسوب لعينة البحث كان أعلى من المتوسط الفرضي ، بما يشير إلى ارتفاع درجة الخجل الاجتماعي لدى عينة البحث. وأنهم يعانون منه بصورة دالة وواضحة عند مقارنته بالمتوسط الفرضي له .

نتائج الهدف الثاني:

الهدف الثاني : التعرف على الفروق الإحصائية في الخجل الاجتماعي لدى المراهقين بدولة الكويت تبعا للجنس (ذكور - إناث).

جدول (٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في الخجل الاجتماعي

مقياس الخجل الاجتماعي	الذكور ن = ٤٢٩		الاناث ن = ٤٢٩		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	٧٠,١	٢,٠١	٧٥,٣٩	٥,٠٣	١١,٦١-	٠,٠٠١



تشير نتائج الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لعينة الدراسة على الخجل الاجتماعي حيث كانت قيمة ت= ١١,٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ومن عرض المتوسطات يتبين ارتفاع متوسط الخجل الاجتماعي لدى الإناث بصورة أعلى منها لدى الذكور (٧٥,٣ للإناث ، مقابل ٧٠,١ للذكور)

أظهرت النتيجة أن طالبات المرحلة الثانوية من عينة البحث يرتفع لديهن مستوى الخجل الاجتماعي مقارنة بالذكور .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بالاتي:

١. دعوة الجهات المسؤولية ذات العلاقة إلى إدخال بعض المقررات السيكولوجية ضمن المواد الدراسية لطلبة الصف العاشر للاطلاع على بعض المتغيرات ذات العلاقة وتفهمها ، كظاهرة الخجل الاجتماعي التي يعاني منه الطلبة فى هذه المرحلة الحرجة والمهمة من حياتهم.

٢. ضرورة زيادة اهتمام المرشدين المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي ، بالطلبة الذين يعانون من الخجل الاجتماعي.

المـراجع.

الأقصري، فؤاد (٢٠٠٢)، **وسائل علاج الانطواء الاجتماعي**. المجلة العلمية الكويتية، جامعة الكويت ، ٢٢(١٠)، ص ص ٧-٨.

البكر، عبدالله (١٩٨٦). **الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة**. رسالة ما جستير، جامعة جدرا، إربد، الأردن.

العبيدي، توفيق (١٩٩٩). **الخجل الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس**. مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد (٢٣).

العقاد، شهدي محمد (٢٠٠١). **التأثيرات الأسرية على تقدير الذات والعزلة في المجتمع**. قضايا وحلول، مجلة الهلال الخصيب للفكر التربوي، سوريا، دمشق، ١٤ (٨) ، ص ص ١١-١٢.

الأنصارى، بدر (١٩٩٦). **قياس الخجل** . الكويت : دار الكتاب الجامعى.

بدوي، احمد زكي (٢٠٠١). **قاموس العلوم الاجتماعية** .بيروت:مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان .

جلال، عبد الحميد (١٩٨٥). **الخجل الاجتماعي: أسبابه وعلاجه منذ الطفولة**.القاهرة: مطبعة الثورة.

حبيب، علي (١٩٩٦). **مشاكل وقضايا نفسية تربوية**. مجلة كلية العلوم التربوية، جامعة دمشق، سوريا، ٦(٢) ،ص ص ١١-١٢.

حسن، عبد الصمد (١٩٩٨). **كيف نحمي أطفالنا من آفة الانعزال الاجتماعي**. دار النيل للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر .

حمادة، سيد، وعبد اللطيف (١٩٩٩). **الخجل الاجتماعي من منظور الفروق بين الجنسين مجلة أبناؤنا** ، بيروت، لبنان، ١٥(٦) ، ص ص ٢١-٢٢.

خضر، وداد (١٩٩٤). **دراسات في الإنعكاف لدى البالغين والمراهقين**. ط٢، القاهر: مطبعة ناصر.

الدريني، عباس (١٩٨١). **كيف تتخلص من الوحدة والخجل والخوف الاجتماعي.** مجلة آفاق، جامعة الطفيلة، الأردن، ٤(٢) ، ص ص ٤-٥.



الدسوقي، كمال (٢٠٠٨). **الخجل الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس** . المجلد الثاني، مصر: مطابع الأهرام التجارية .

رحيم، متولي، الأبيض مسعود (٢٠٠٨). **الفروق في الخجل الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الثانوي في دولة الامارات العربية المتحدة.** مجلة رسالة الخليج العربي ، **تربوية ثقافية فصلية . تصدر عن مكتب التربية لدول الخليج ، ابوظبي ، الامارات العربية المتحدة .**

عاقل، فاخر (٢٠٠٨).**أصول علم النفس** ، بيروت :دار العلم للملايين، لبنان.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). **دراسات في الصحة النفسية – المهارات الاجتماعية – الاستقلال النفسي – الهوية.** ج٢، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر

عبدالله، عمير (١٩٩٩). **التحرر من الخجل الاجتماعي** . سوريا، حلب، مطبعة الشهباء.

فايد، المعتزبالله (٢٠٠١). **الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالشخصية المركبة.** مجلة حياتنا الأسرية، قطر،٦(٢)، ص ص ٦-٧..

فرج، سعيد (١٩٨٨). **ظاهرة الخجل الاجتماعي والفرق بينه وبين الحياء المحمود.** مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٥٦(٩)، ص ص ١٥-١٦.

المحارب، تحسين (١٩٩٤). **الثبات والتغيير في الخجل الاجتماعي وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب الثانوية.** ط١، مطبعة جامعة مؤتة، الأردن.

المغربي، حسينة (١٩٩٣). **مشكلات المراهقين في المغرب العربي.** كلية مجلة التربية، جامعة الدار البيضاء، المغرب.

النيال، فريدة (١٩٩٦). **أبناؤنا المراهقين** ، مطبعة الشعب، بيروت، لبنان.

Berno, Jack (1993). **The Extended Family and the Social Shame in the Middle Eas.** The United Ashe Gate Publishig, UK, London.

Crozier, W. R (2001). **Understanding Shyness: Psychological Perspectives**. New York, Palgrave.

Henderson, James & Zulkarnaien Zimbardo (1998**). Skills of Getting Rid of the Social Shyness**. France, Taylor % Francis.

Maroldo, G. K (1988). "**Private Shyness, Social Loneliness, and Supervisory Behavior.**" *Organization Development Journal*. Vol (6).

Mehrabian, A & Stefl. C. A (1983). "**Basic Temperament Components of Loneliness, Shyness, and Conformity**." *Journal of Social Behavior and Personality*. Vol (23) (3).